

ويمكن أن يجمع بين القولين لعدم تعارضهما، لأنها دار الله فهو السلام، وهي داره التي أعدها للمؤمنين وهذه الدار سالمة وخالية من كل العيوب فهي دار السلام والامان والاطمئنان والراحة، التي ليس فيها تعب ولا نصب ولا شقاء، بل نعيم دائم لا يزول ولا ينقص.

والله سبحانه وتعالى جعل تحية أهل الجنة لبعضهم السلام فقال: ﴿دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام﴾<sup>(١)</sup>

والملائكة تحيهم بالسلام ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾.<sup>(٢)</sup>

﴿وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾.<sup>(٣)</sup>

الاسم الثالث: دار الخلد.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿قل اذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون﴾.<sup>(٤)</sup>

وسميت بذلك لأن نعيمها وأهلها خالدون فيها لا يخرجون منها، ولا يصيبهم الموت،<sup>(٥)</sup> وقد تكرر وصف أهلها أنهم خالدون فيها كثيراً في كتابه العزيز ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون﴾.<sup>(٦)</sup>

الاسم الرابع: دار المقامة.

= ١٨٩، البحر المحيط/لابي حيان ج ٤ ص ٢١٩، حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ١٢٩، تفسير المنار/محمد رشيد رضا ج ٨ ص ٦٣، في ظلال القرآن/سيد قطب ج ٣ ص ٣٨٢.

(١) يونس/١٠.

(٢) الرعد/٢٤.

(٣) الزمر/٧٣.

(٤) الفرقان/١٥.

(٥) انظر تفسير ابن كثير/ج ٣ ص ٣١٢، روح المعاني/الالوسي ج ١٨ ص ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٦) البقرة/٨٢.